بايلافهم فليعبد وارب هذا البيت الاظهر انه يتعلق لايلاف
بقوله فليعبدوا والفا لما فيه من معنى الشرط اي ان لم يعبدوه لساير
نعمه عليهم فليعبدوا لاجل ايلافهم رحلة الشتا الي اليمن والصيف
الي الشام يتجرون ويتنعمون وهم امنون في رحلتيهم لا يتعرض
لهم احد بمكروه لانهم اهل بيت الله الذي اطعمهم من جوع
عظيم الجوا فيهما الجيف وامنهم من خوف عظيم ابناجنسهم
وا تعون فيه فان الناس غيرهم في حواليهم يغار عليهم
وحاصله ان الله من عليهم بالامن والرخص والله اعلم

سورة الماعون مكية وقيل مدنية وهي سبع ايات

بسم الله الرحمن الرحيم ارايت الاستفهام للتعجب
الذي يكذب بالدين بالجزا والبعث فذلك يعني المكذب
بالدين هو الذي يحمله على تلك المساوي الذي يدع يدفع دفعا
عنيفا اليتيم عن ابن عباس هو بعض المنافقين ولا يحض
اي يرغب على طعام المسكين اي على اطعامه فضلا عن ان يطعمه
فويل للمصلين اي لهم وضع موضع الضمير للدلالة على
معاملتهم مع الخلق والخالق الذين هم عن صلاتهم ساهون
اي لا يترمون بالصلاة ويتركونها بالسر الذين هم يراوون يصلون في
العلانية لاجل ان يظن فيهم الاسلام ويمنعون الماعون ولا يعطون
الزكاة او يمنعون عارية القدر والفاس والدلو والملح والنار وامثال
ذلك سيما زكاة المال وعن بعض المراد من الذي يدع اليتيم رجل
خاص من قريش فعلى هذا ليس المراد من قوله فويل للمصلين
هو الذي يدع لانه ليس من اهل الصلاة بل لما عرف المكذب بانه هو يدفع
اليتيم زجرا ان يحترز عنه وعن فعله وذكر استطرادا ما هو اقبح يعني
اذا كان عنف اليتيم وترك اطعام الطعام بهذه المثابة فما بال المصلي الذي هو

ساهٍ عن

ساهٍ عن صلاته فالاحتراز عنه وعن فعله اولى واولى والحمد لله وحده

سورة الكوثر مكية او مدنية وهي ثلاث ايات

بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر في الاحاديث
الصحاح هو نهر في الجنة عليه خير كثير ترد عليه امتي يوم القيمة آنيته
عدد الكواكب يختلج العبد منهم فاقول رب انه من امتي فيقال
انك لا تدري ما احدثوا بعدك وعن اكثر السلف هو الخير الكثير ومنه ذلك
النهر والنبوة والقران وعن عطا هو حوض في الجنة فصل لربك
دم عليها مخلصا شكرا لما اعطيناك وانحر البدن ونحوها على
اسمه وحده بخلاف ما عليه المشركون من السجود لغير الله والذبح على
غير اسمه ان شانئك مبغضك وعدوك يا محمد هو الابتر الاقل
الارذل الذي لا عقب له المنقطع ذكره نزل في بعض من المشركين يقول
دعوا محمدا فانه ابتر فاذا هلك انقطع ذكره وقد روي انه اذا مات
ابناء عليه وعليهما الصلاة والسلام قالوا بتر محمد فقال الله
اعداوك متصفون بما قالوا فيك وما انت الا باق ذريتك الكرام
الي يوم القيمة وحسن ثنايك على رؤس الاشهاد الي يوم التناد

سورة الكافرون مكية وهي ست ايات

بسم الله الرحمن الرحيم قل يا ايها الكافرون نزلت حين
قال رهط من قريش هلم يا محمد نعبد الهنا سنة ونعبد الهك
سنة ونشركك في امرنا كله لا اعبد في المستقبل فان لا على المضارع
للاستقبال ما تعبدون في الحال ولا انتم عابدون في المستقبل
ما اعبد في الحال وذكرها هاهنا للمطابقة او ان المراد لا اعبد الباطل
ولا تعبدون الحق ولا انا عابد في الحال او فقط ما عبدتم ولا انتم
عابدون في الحال او فقط ما اعبد لم يقل ما عبدت لانه لم يطابق

Copyright © King Saud University